[201] وصمت يكفه عما لا يعنيه، وخوف يزداد كل يوم بكاؤه، وحياء يستحيى مني في الخلاء، وأكل ما لابد منه، ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحب الاخيار لحبي اياهم. يا أحمد ليس كل من قال أحب ا أحبني حتى يأخذ قوتا، ويلبس دونا، وينام سجودا، ويطيل قياما، ويلزم صمتا، ويتوكل علي، ويبكي كثيرا، ويقل ضحكا، ويخالف هواه، ويتخذ المسجد بيتا، والعلم صاحبا، والزهد جليسا، والعلماء أحباء، والفقراء رفقاء، ويطلب رضائي، ويفر من العاصين فرارا، ويشتغل بذكري اشتغالا، ويكثر التسبيح دائما، ويكون بالوعد صادقا، وبالعهد وافيا، ويكون قلبه طاهرا، وفي الصلاة زاكيا وفي الفرائض مجتهدا، وفي ما عندي من الثواب راغبا، ومن عذابي راهبا، ولأحبائي قريبا وجليسا. يا أحمد لو صلى العبد صلاة أهل السماء والارض ويصوم صيام أهل السماء والأرض وطوى الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري ثم أرى في قلبه من حب الدنيا ذرة أو سمعتها أو رئاستها أو حليتها أو زينتها لا يجاورني في داري، ولأنزعن من قلبه محبتي وعليك سلامي ورحمتي. الباب الثاني عشر ما جاء من الاحاديث القدسية في شأن أمير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام وفي النص عليهم وفي معنى الامامة محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى ومحمد بن _____